رسالة المشاعر المقدسة

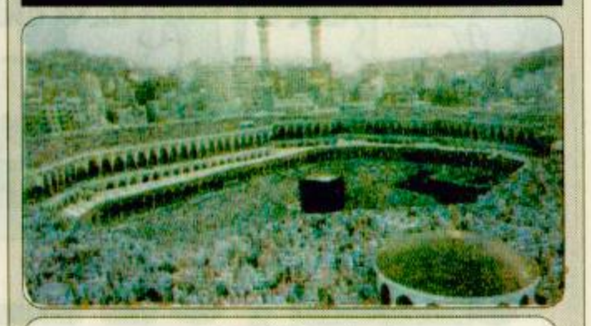

اعداد بعثة الجزيرة:
يوسف التويم–محمد سالم امين–صلاح مخارش
زياد الهذلول–تصوير احمد البرعي
ت: ٥٧٣٤٠٣٦ فاكس: ٥٧٣٤٠٧٩

تحقق سرعة الاستجابة ودقة المتابعة

خطط متكاملة لغرفة عمليات الدفاع المدني بالمشاعر المقدسة لحماية الارواح والممتلكات

اجهزة عالية المستوى للاتصال بالمراكز والفرق الميدانية على مدار الساعة لمتابعة الحوادث

المشاعر المقدسة: بعثة الجزيرة

تقوم غرفة عمليات الدفاع المدني بالمشاعر المقدسة بتلقي كافة البلاغات وادارة العمليات في المشاعر المقدسة منى . مزدلفة عرفات خلال موسم الحج كذلك متابعة حوادث ادارة العاصمة المقدسة وعندما يتم الابلاغ وفور وصوله الى الغرفة يتم اتخاذ الاجراءات اللازمة نحو تلك البلاغات بحيث يتم ايصال المعلومات كاملة الى المراكز والفرق العاملة في الميدان والى القادة الميدانيين المرتبطين بغرفة العمليات بالمشاعر بواسطة الاجهزة اللاسلكية ولعل من اهم الاعمال الموكلة الى هذه الغرفة هو ما يتعلق بادارة وتحريك الفرق بكافة مناطق المشاعر ومتابعة ذلك التحريك حتى انتهاء الحادث كما تقوم الغرفة بمتابعة وتنفيذ العديد من الخطط المختلفة ومن اهمها خطة الاسناد لمواجهة الحوادث والكوارث لاسمح الله حسب ما يحتاجه الموقف وكذا خطة اعمال السلامة وتوجيه فرق السلامة حيال الحوادث التي تقع في حدود مسئولياتها ومن الخطط كذلك التي تقوم الغرفة بالعمل على تنفيذها ومتابعتها خطة الحماية المدنية بالمشاعر المقدسة فتتم المشاركة في ادارة وتوجيه الجهات المشاركة في حالة وقوع كارثة لاقدر الله وذلك عن طريق الاتصال المخصص لاعمال الحماية المدنية كما يتم نقل المعلومات وتداولها مكتوبة من قناة الحماية المدنية بالغرفة الى المسئول في غرفة عمليات الدوائر الحكومية المجاورة لغرفة عمليات المشاعر من اجل العمل على تنفيذ ما هو مطلوب في اسرع وقت ممكن.

خلية نحل على مدار الساعة

ومن هنا فان هذه الغرفة اشبه ما تكون بخلية نحل طوال الاربع والعشرين ساعة يعمل فيها مجموعة من ضباط وافراد الدفاع المدني المؤهلين الاكفاء الذين لهم سابق تجربة وخبرة بواقع الميدان وما يوجد به من مناطق مقسمة ومختلفة لاقامة الحجاج وما يوجد في تلك الاماكن من امكانات كبيرة الية وبشرية بحيث يقومون بجولات ميدانية سابقة لبداية موسم الحج الفعلي وينقلون كل ما هو في الميدان على خرائط مثبتة ومدونة في غرفة العمليات للرجوع لها فور تلقي البلاغ وتحريك الفرق اللازمة على حسب قربها وسهولة وصولها الى موقع الحادث.

تجهيزات على اعلى مستوى

اما فيما يتعلق بتجهيز هذه الغرفة فقد تم تجهيزها بالعديد من اجهزة الاتصال السلكي واللاسلكي والشاشات المخصصة لذلك الكونسول بشكل جيد ويفي بمتطلبات اعمال الحج كما يتم نقل الصور المباشرة بواسطة الكاميرات العاملة في منطقة المشاعر المقدسة على شاشات تلفزيونية تمكن العاملين في الغرفة من معرفة ما يدور في مناطق المشاعر وتبين حجم الحوادث والاماكن التي تحتاج الى مزيد من الدعم والمساندة للسيطرة على الموقف كما يتوفر بالغرفة العديد من الاجهزة السلكية واللاسلكية واجهزة الفاكس والتلكس ونهايات طرفية لانظمة الحماية المدنية ونظام العمليات لتسجيل الحوادث بالاضافة الى وجود جهاز كمبيوتر لحفظ وتخزين المعلومات التي تفيد العاملين في الغرفة من حيث عدد الحجاج بمنطقة المشاعر وعدد الخيام في كل مربع وجنسيات الحجاج بها كما يمكن معرفة مالدى الادارات الحكومية في المشاعر المقدسة من امكانات وتجهيزات تستطيع المشاركة بها مع الدفاع المدني عندالحاجة من خلال المعلومات المتوفرة بهذه الغرفة كما تحتوي الغرفة على العديد من الخرائط التفصيلية عن مناطق المشاعر وتنظيم وترتيب المعلومات الضرورية التي تكفل انجاز الاعمال وسرعة الحصول على المعلومات في اسرع وقت ممكن لتسهيل مهمة عمليات الاطفاء والانقاذ والحماية المدنية والسلامة والشئون الادارية والفنية كما ان هذه المعلومات تساعد على اتخاذ وتنفيذ القرارات التي تكفل انجاز المهمة على اكمل وجه كما يتم من خلال هذه الغرفة متابعة الحوادث التي تقع بمنطقة مكة المكرمة ويتم اشعار المسئولين بها واتخاذ ما يلزم حيال الدعم المطلوب في حالة الحاجة الى ذلك.

خطة لطيران الدفاع المدني

بقي ان نشير الى ان هناك اعمالا اخرى تدخل ضمن مهام هذه الغرفة وخصوصا ما يتعلق بمتابعة خطة طيران الدفاع المدني سواء للمشاركين في الحوادث او الطلعات الاستطلاعية الاخرى للمشاعر وذلك عن طريق القناة المخصص لذلك ويتم ايضا تلقي التوجيهات والطلبات من القادة المباشرين في الحج وابلاغها للجهات المنفذة والعمل على متابعة تنفيذها وتقوم عمليات الدفاع المدني بالمشاعر المقدسة بالاتصال بالجهات ذات العلاقة للاستعانة بهم عند الحاجة كاجهزة الامن الاخرى والكهرباء والهلال الاحمر وأمانة العاصمة ومصلحة المياه والشركات وتقوم هذه الغرفة بمتابعة الموقف العام لتمركز الفرق وتحركها وانسحابها حسب ما تقتضيه الخطة العامة ويقوم العاملون في هذه الغرفة من الضباط والافراد باداء هذه المهمة وفق تدعيم دقيق لكافة الاعمال الموكلة اليهم وعلى شكل مناوبات على مدار الاربع والعشرين ساعة وفي مواعيد محددة مع امكانية تعديل هذا التنظيم عندما يستدعي الامر وحسبما يتطلبه الموقف.

تحقيق سرعة الاستجابة

ومن هنا يتضح الدور الكبير والمهم الذي تقوم به غرفة عمليات المشاعر المقدسة في ادارة كافة هذه الامور تحقيقا لسرعة الاستجابة ومباشرة الدفاع المدني لمهامه الميدانية بكل مقدرة وسرعة وثبات وكل ذلك من اجل رعاية وحماية ارواح وممتلكات حجاج بيت الله الحرام الذي لم يأل المسئولون في هذه البلاد ولم يتركوا جهدا في سبيل تحقيقه كل عام اداء للرسالة السامية العظيمة وتنفيذا للتوجيهات المباركة في هذا السبيل.

بدعم من حكومة خادم الحرمين: وكيل وزارة التجارة لـ«الجزيرة»:

توفر المواد التموينية في مناطق تجمع الحجاج بمكة والمشاعر

المشاعر المقدسة: بعثة الجزيرة:

اكد وكيل وزارة التجارة لشئون التموين الاستاذ محمد حسين قاروب لـ«الجزيرة» بان الوضع التمويني للمواد الغذائية في كل من مكة المكرمة والمشاعر المقدسة متوفر ومتيسر وبالاسعار المحددة من قبل الهيئات المعنية مشيرا إلى ان التقارير توضح مدى ارتفاع مستوى النمو الاقتصادي والاستعداد لتوفير متطلبات ضيوف الرحمن والحجاج والمعتمرين بدعم مستمر من قبل حكومة خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الامين.

وقال الاستاذ قاروب إن معالي وزير التجارة يولي اهتماما بمتابعة الوضع التمويني على جميع مناطق تجمع الحجاج في كل المشاعر المقدسة ومكة المكرمة.

واوضح الاستاذ قاروب إن جميع المواد التموينية متوفرة في مناطق المشاعر المقدسة ومكة المكرمة حيث اعلن ان هناك ما يزيد عن ٣,٥ ملايين رغيف من الخبز والعيش توفرها المخابز في مكة المكرمة وجدة يوميا وكذلك هناك ما يزيد على اثني عشر مصنعا للثلج.

واضاف أن الفرق المتجولة تتعاون مع فرق الحوالة السعوديين في مراقبة المناطق التموينية وتباشر عملها في مراقبة صلاحياتها واسعارها وتوافرها وترفع تقارير عن فرق ميدانية بشكل مستمر ومن ثم يتم معالجة اوجه القصور في مناطق تشهد ازدحاما كثيفا.

وناشد الاستاذ قاروب جميع ضيوف الرحمن ان يتعاونوا مع الجهات المختصة في الابلاغ عن اي مخالفة تموينية في حينها لكي يتم اتخاذ الاجراء اللازم.

واختتم الاستاذ قاروب حديثه قائلا إن الوضع التمويني في مكة والمشاعر المقدسة يسير حسب الخطط المرسومة من قبل الجهات المختصة وان هناك تحسنا كبيرا في مستوى الخدمات التموينية يمثل تحققا عاليا في نمو الاقتصاد السعودي وقدرة لملاءمة متطلبات ضيوف الرحمن.

●وزير التجارة●

●محمد قاروب●

شبكة اتصالات دولية لخدمة الحجيج

من : مندوب الجزيرة

تولي وزارة البرق والبريد والهاتف اهتماما خاصا بتسهيل خدمات الاتصالات الدولية التي يجريها حجاج بيت الله الحرام لاهلهم وذويهم خلال تأديتهم لمناسك الحج حيث قامت الوزارة في هذا العام بزيادة عدد دوائر الاتصالات الدولية مع العالم الاسلامي وهيأت مواقع خدمات الاتصالات الاخرى مثل كبائن المكالمات الدولية والهواتف العمومية حيث تم تزويد معظمها بخاصية الاتصال الدولي المباشر.

صرح بذلك الاستاذ فؤاد سالم أشرم مدير عام المنطقة الغربية للاتصالات وقال ان وزارة البرق والبريد والهاتف جهزت شبكة اتصالاتها الدولية بأنظمة وأجهزة اتصالات متطورة حيث تم تأسيس العديد من المنافذ الدولية على نسق انظمة الاتصالات الدولية التي اشتملت على الانظمة الفضائية ومثال لها مدينة الملك فهد للاتصالات الفضائية بمدينة جدة بالاضافة الى الوصلات الأرضية والتي تتمثل في وصلات المايكروويف التي تم انشاؤها مع دول مجلس التعاون الخليجي والدول العربية الاخرى الشقيقة كما ان هناك الوصلات البحرية والتي تتمثل في الكيبل البحري القاري والمحطتين الساحليتين بجدة والدمام والتي تستخدم للاتصالات البحرية في المياه الاقليمية وفي اعالي البحار وبالاضافة الى هذه الأنظمة توجد هنالك المقسمات الدولية في كل من الرياض وجدة والدمام ولها القابلية لتوفير الخدمات الدولية.

واشار الاستاذ فؤاد أشرم انه مع هذا الكم التقني الهائل من وسائل اتصالات دولية متطورة فقد اعدت الوزارة في اطار خطتها لموسم حج هذا العام استعدادات وتجهيزات ضخمة لتسهيل خدمات الاتصالات الدولية لضيوف الرحمن في مكة المكرمة والمشاعر المقدسة والمدينة المنورة وجدة، وان الاهتمام بخدمات الاتصالات الدولية جاء باعتبارها احدى الركائز الاساسية لخطة الوزارة في كل موسم من مواسم الحج ولهذا ينبع الاهتمام بمثل هذه النوعية من الخدمات كما أن الاقبال والاستخدام الكبير من قبل الحجاج لهذه الخدمة جعل الوزارة تكثف جهودها في هذا الجانب حيث تم تجهيز الوسائل التي يتم من خلالها توفير خدمة تنفيذ المكالمات الدولية ومن أهم هذه الوسائل دوائر الاتصالات الدولية وتعتبر من أهم مرتكزات خطة خدمات الاتصالات ويستهدف منها رفع كفاءة الاتصالات الدولية بين المملكة والدول الاسلامية بزيادة عدد دوائر الاتصالات الخارجية مع هذه الدول حيث بلغت هذا العام ٢٩٨٩ دائرة مقارنة مع موسم حج العام الماضي والتي كانت ٢٤٠٨ دائرة بزيادة قدرها ٥٨١ دائرة اتصال دولي، الى جانب تنشيط الاتصالات الخاصة من والي مكة المكرمة والمشاعر المقدسة والمدينة المنورة.

واستطرد مدير عام المنطقة الغربية للاتصالات حديثه عن خدمات الاتصالات الدولية فقال ان الوسيلة الثانية لهذه الخدمة تتمثل في كبائن الاتصالات الدولية وهي من المواقع الرئيسية التي يتمكن من خلالها الحجاج من اجراء اتصالاتهم الدولية حيث تم تأثيث هذه الكبائن بأحدث الاجهزة ويتم استخدام الحاسب الالي في كل العمليات الخاصة بهذه الخدمة وتهدف خطة هذا العام الى زيادة الكفاءة التشغيلية لكبائن الاتصالات الدولية الموجودة في كل من مكة المكرمة والمشاعر المقدسة والمدينة المنورة وجدة والمراكز التي تقدم خدمات الاتصالات لحجاج بيت الله الحرام ويبلغ اجمالي هذه الكبائن ٤٢ كبينة مزودة بعدد ٦٩٧ خطا دوليا.

وعن الوسيلة الثالثة لخدمات الاتصالات الدولية والتي تتمثل في خدمات الهواتف العمومية (هواتف العملة والبطاقة والهواتف التجارية) ذكر الاستاذ فؤاد أشرم أنها تعتبر من الخدمات الهامة التي من خلالها يستطيع الحجاج اجراء مكالماتهم الدولية حيث تم نشر هذه الهواتف بالقرب من اماكن تجمعات الحجاج حول الحرم المكي الشريف وبالمشاعر المقدسة وحول الحرم النبوي الشريف بالمدينة المنورة وبالقرب من اقامتهم في المدن وعلى الطرق التي يسلكونهاوذلك حتى يتمكن الحجاج من اجراء الاتصال الدولي والمحلي بكل يسر وسهولة حيث تم توفير ٢٩٦٢ هاتفا عموميا موزعة على مناطق الاتصالات الرئيسية المشاركة في اعمال الحج والمراكز التابعة لها وقد تم تزويد مجموعة من هذه الهواتف بخاصية الاتصال الدولي المباشر حيث بلغ عددها ١٥٦٨ هاتفا دوليا.

واختتم الاستاذ فؤاد سالم أشرم تصريحه بأن توفر خدمات الاتصالات الدولية بهذه الصورة والمستوى التقني العالي الجودة انما يأتي في اطار الدعم المتواصل الذي يقدمه خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الامين يحفظهما الله لقطاع الاتصالات حتى اصبحت المملكة اليوم تمتلك شبكة اتصالات من احدث الشبكات المناظرة في العالم وغدت من اكثر بلدان العالم استخداما للتقنيات الحديثة في مجال خدمات الاتصالات حيث يولي معالي الدكتور علوي درويش كيال وزير البرق والبريد والهاتف جل اهتمامه الشخصي لمتابعة تنفيذ الخدمات المقدمة لحجاج بيت الله الحرام.

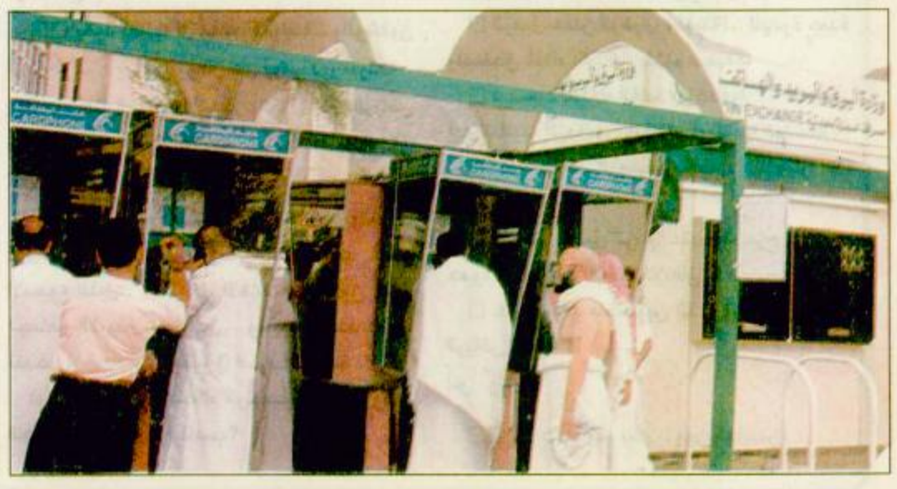

بتوجيهات سامية ولراحة ضيوف الرحمن

اكثر من ٢٩ مليون ريال للمشروعات الجديدة بالمسعى

مكة المكرمة: بعثة الجزيرة:

اوضح فضيلة الشيخ محمد بن عبدالله السبيل الرئيس العام لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي الشريف وامام وخطيب المسجد الحرام ان خادم الحرمين الشريفين ايده الله يحرص دائما على توفير اقصى الخدمات لضيوف الرحمن حيث اصدر توجيهاته الكريمة بتنفيذ مشروع قبة الصفا في المسعى بالحرم المكي الشريف حتى يتسع لاكبر عدد من ضيوف بيت الله الحرام والتغلب على مشكلة الازدحام التي تحدث في منطقة الصفا وهذه التوسعة تشمل توسعة الممر الضيق من خمسة امتارالى عشرة امتار وتخفيض القطر الحالي للقبة.

وقد بلغت تكلفة المشروع ثمانية عشر مليونا وثمانمائة الف ريال وقد استفاد ضيوف الرحمن من هذا المشروع العملاق واضاف الشيخ السبيل ان من مكارم خادم الحرمين الشريفين كذلك اصداره امره الكريم بانشاء بابين اضافيين ومتلاصقين وازالة الابواب الموجودة بالمسعى في منطقة المروة وانشاء جسر جديد للمشاة بعرض ٢٧م وبطول ٢٥ م وبارتفاع من خمسة الى ستة امتار متر مربع الامر الذي سيزيد المساحة الى سبعمائة متر مربع.

كما ان المشروع اشتمل على انشاء اربعة ابواب اضافية بعرض مترين وخمسة وسبعين سنتيمترا للباب الواحد اثنان منها على جانبي المسعى والاخران على جانبي باب عثمان وذلك لتأمين مخارج اضافية للبابين الاصليين.

وقال فضيلته ان المشروع قد روعي فيه الطابع المعماري الاسلامي الذي تميز به بناء الحرم المكي الشريف وقد كلف مبلغ تسعة وعشرين مليونا وثمانمائة الف ريال وقد استفاد ضيوف الرحمن من هذه المشاريع المهمة.

في تقرير من مرور الحج

٧٣,٥ ألف سيارة استقبلتها مكة في يوم واحد

مكة المكرمة: بعثة الجزيرة:

بلغ عدد السيارات الداخلة الى مكة المكرمة من الساعة الثانية عشرة من منتصف ليلة ٥و٦/١٢/١٤١٥هـ وحتى الساعة الثانية عشرة من منتصف ليلة ٦و٧/١٢/١٤١٥هـ ٧٣ الفا و٩٤٤ سيارة بينما بلغ عدد السيارات الخارجة في نفس الفترة ٧١ الفا و٦٩٨ سيارة.

واوضحت احصائية صادرة عن قيادة وحدة الاحصاء في قوات امن الحج لشؤون المرور ان عدد سيارات حجاج البر التي دخلت المملكة حتى يوم ٦/١٢/١٤١٥هـ بلغ ستة الاف و٦١٢ سيارة من منافذ حالة عمار والرقعي وسلوى وجازان ونجران الجديدة وجسر الملك فهد والبطحاء.

وبينت الاحصائية ان عدد السيارات المحجوزة بمناطق حجز السيارات الصغيرة حتى يوم ٦/١٢/١٤١٥هـ بلغ ٥الاف و٥٨٣ سيارة بينما بلغ عدد السيارات الكبيرة التي حجزت في المواقف حتى نفس اليوم ١٦١٣ سيارة.

آبار علي

عدد من الحجاج يشيدون بتطوير وتنامي مستوى الخدمات والاجراءات الميسرة

المدينة المنورة : مروان عمر قصاص

عبر عدد من حجاج بيت الله الحرام وهم يرتدون ملابس الاحرام عن تقديرهم للجهود المبذولة من حكومتنا الرشيدة وبتوجيهات من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز - يحفظه الله - من أجل تحقيق المزيد من الراحة والامان للحجاج والزوار والعمار في هذه الديار المقدسة واكدوا تطور وتنامي هذه الخدمات كمؤشر واضح على اهتمامات هذا البلد بهذه الخدمات ومتابعتها للحد من السلبيات وتكثيف الايجابيات لبلوغ الهدف المنشود واشادوا بالتنظيمات والاجراءات الميسرة التي وفرتها اجهزة الدولة في القدوم والسفر.

جاء ذلك في تصريحات (للجزيرة) في ميقات ذي الحليفة (آبار علي) لعدد من حجاج بيت الله الحرام الذين عقدوا نية الحج ملبين نداء خالقهم.

■ خدمات متطورة ■

يقول الحاج حمد مصلح الرحيب من دولة البحرين في البداية وانا اقف هذا الموقف الرهيب اجدها فرصة لرفع اكف الضراعة الى الخالق عز وجل ان يديم على هذا البلد امنه واستقراره تحت قيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز حتى تواصل هذه البلاد خدماتها المتطورة لضيوف الرحمن وهي خدمات شاملة متطورة سنة بعد أخرى.

■ ملحمة حب للحجاج ■

أما الحاج عبدالصبور أحمد شاهين

من جمهورية مصر فيقول لقد اديت فريضة الحج قبل عشر سنوات وقد شعرت بالبون الشاسع بين ما كان وما اراه لان فقد كان هذا المسجد (مسجد الميقات) صغيرا وها هو الآن بناء ضخم وحوله عشرات من دورات المياه لراحة رواد هذا المسجد الذي يمثل ميقات اهل المدينة ومن يمر عليه من غير اهلها كما شاهدت التوسعة الكبيرة للطرق التي سهلت عبور الحجاج بيسر وسهولة وقال الحاج شاهين باختصار انكم تقدمون ملحمة حب لضيوف بيت الله ليشهد الجميع انكم اهل لهذه الرسالة الخالدة التي تحملتم امانتها بصدق وتبذلون من اجلها الكثير .

■ كل عام ترى الجديد ■

وأكد اللواء سامي عبدالمجيد من القاهرة انه ادى الفريضة والعمرة عدة مرات وانه يشعر ان اجهزة الدولة في المملكة تعمل على مدار العام من اجل تهيئة فرص افضل وامكانات احسن لتحقيق المزيد من الراحة للحجاج والعمار وهذا هو سر تطور الخدمات بشكل مذهل وفي تناغم شامل وتخطيط سليم مدروس بحيث تستوعب هذه المشروعات الاعداد المتزايدة من حجاج بيت الله الحرام وقال اللواء سامي: ان الكلمات تعجز عن وصف مشاعرنا كمسلمين ونحن نرى هذه المشروعات الكبيرة والمسخرة لخدمة المسلمين ولا نملك الا الدعاء لقيادة وشعب وحكومة هذا البلد ان يحفظهم الله وان يجعل اجر ما يقومون به في موازين حسناتهم يوم القيامة.

وقال الحاج مأمون اسعد حسني

من سوريا لقد لمسنا حجم الخدمات التي توفرها المملكة لضيوف الرحمن منذ دخولنا الحدود السعودية عبر منفذ حالة عمار حيث وجدنا الترحيب والاجراءات الميسرة من المواطنين السعوديين الذين يرفعون شعارا اسعدنا وهو (خدمة الحاج شرف لنا) ووجدنا تطبيقا فعليا لهذا الشعار من خلال تعاملكم مع الحجاج وانني اغتنم هذه الفرصة لشكر هذه الجهود والخدمات والتفاني في خدمة الحجاج.

■ حسن استقبال ورعاية ■

وأكد الحاج أحمد منصر بهيلي

من صعدة في الجمهورية اليمنية ان ما نلقاه من حسن استقبال ورعاية يجعلنا نحمد الله الذي سخر هذا البلد الذي يحتضن مقدساتنا حكومة مسلمة وقيادة رشيدة تسعى لخير هذه البلاد وصيانة مقدساتها وتكريم ضيوفها ضيوف الرحمن واضاف البهيلي لقد وجدنا كافة التسهيلات التي تقدمونها والتي يشعر كل حاج انها مخصصة له رغم شموليتها للجميع.

وقال الحاج محمد أمين التلاوي

من الاردن ان ما تقدمه المملكة ملكا وحكومة وشعبا في مجال خدمة الحجاج والزوار والعمار يعتبر مفخرة لكل مسلم وردا واضحا على كل مشكك بدور هذه البلاد في خدمة قضايا الاسلام والمسلمين لقد وجدنا كافة الامكانيات مسخرة لنا وكافة المسئولين مجندون لخدمتنا والسهر على راحتنا رغم كثافة الاعداد الهائلة القادمة لأداء مناسك الحج انها معجزة تستحق الدراسة والاشادة ولكنكم لاتبحثون الا عن الاجر والثواب وتحقيق راحة ضيوف بيت الله الحرام.